

مراد الله منك | ح4 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان

6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا الله اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:00:18](#) هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين بعنوان فاين تذهبون وقفنا على اصل القضية هدف هو العتق من النار ثم الاهداف الفرعية الموصلة الى هذا الهدف. هدي في الاول تغيير الفكر. سم ذكرنا في تغيير الفكر - [00:00:36](#) حياة انك مبتلى. قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا فانت مبتلى بما اعطيت. مبتلى بما لم تعطى. ابتلاء يعني امتحان اختبار. هتنجح والي هتسقط الاشكال الاكبر ان اللي يسقط بيسقط في جهنم - [00:01:06](#) والي ينجح بيروح على الجنة. نمرة واحد فهم الحياء. اتنين فهم الناس المخلوقين واحد هؤلاء الناس لا يملك احد لك نفع لا يملك احد لك جلب نفع ولا دفع ضر - [00:01:34](#) لابد ان تؤمن بهذا قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. في الحديث العظيم يا يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله - [00:02:02](#) واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ولن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:02:33](#) رفعت الاقلام وجفت الصحف افهم القضية بقى زي ما قالها بقى الامام الهروي او ابن القيم ان هؤلاء العباد مخلوقون. مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم ادينا مسال بسيط لطيف من زمان قوي - [00:03:03](#) اللي هو في قول الله عز وجل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثلي ما عوقبتهم به. نقول لو انا ماشي في الشارع واحد جه من ورايا جري وراح طاخ اديني قلم على قفايا - [00:03:35](#) من حقي اقتص منه ان انا بعد كده التفت وقال لي انا اسف والله ما كانش قصدي انا كنت مفكرك فلان ها انه يسلمني قفاه وديه الو بس لازم اعرف ان الالم اللي انا خدته ده - [00:03:55](#) ان اللي سلطوا علي ومكنوا مني انه يضربني القلم ده ربنا مش ده قدر؟ ان كل شيء خلقناه بقدر. فعشان كده لما حد يسلط عليك يضربك يشتمك يأزيك ياكل مالك ده ايه - [00:04:17](#) قدر اللي سلطه مين؟ ربنا واللي مكته مين؟ الله عشان كده سعيد بن جبير الرجل العظيم اللي وقف قدام الحجاج لما الحجاج الله اقتلوه اذبحوه نظر اليه وضحك قال ما الذي يضحكك؟ قال اتعجب - [00:04:39](#) من جرأتك على الله وحلم الله عنك اما انك وان كنت لي ظالما فالزي سلطك علي ليس بظالم قال له انا استاهل بس انت زالمني بس انا استاهل اللي بيتعمل في ده - [00:05:07](#) هي دي انك تبقى فاهم ان الناس دول معلش خلينا نبقي واقعيين وانا بقول ان دروس الحياة دي في مدرسة الحياة خد الدرس لك ما

تلقحش بالكلام على حد. الدروس دي لك انت شخصيا. ها الدرس ايه؟ ان مراتك دي اللي قارفاك ومطلعة - [00:05:31](#)

اعميك وعينين اهلك. اللي سلطوا عليك ربنا لان دماغها وقلبها ولسانها في ايد ربنا. وهكذا كل الناس كده كل ما ينالك من الناس ده بقدر الله ربنا اللي قدره عليك. فهي دي قضية فهم الناس - [00:05:52](#)

انك تبصي للناس دول بتقول في نفسك والله غلابة. غلابة او منا السور مش عارفين حاجة وهم في يد القهار. زي ما قلت لكم كتير انا ممكن احط مسدس في دماغك - [00:06:14](#)

باقول لك اشرب لو ما شربتش هقتلك او سكينه على رقبتك اشرب فتشرب غصب عنك ده كان ربنا بيقهر باطنك وتشرب وانت تريد الشرب لكن ارادتك دي مش منك دي منه هو - [00:06:34](#)

هو اللي جعلك تريد قهر باطنا فجعلك تريد فربنا يقهر باطن زوجتك فيجعلها تحبك يقهر باطنها ويجعلها تكرهك ابن الجوزي قال الحتة دي قال ايه؟ قد يفعل الرجل مع امرأته - [00:06:51](#)

كل ما تحبه سم هي لا تحبه وقد يفعل مع ولده كل ما يحبه سم لهو لا يحبه فخشيت ان يكون هذا حالي مع الله. واللي يفهم ان القضية مش باعمالك - [00:07:14](#)

القضية بمراد الله بقهر الله. نرجع ثاني ان قضية الناس افهم الناس بقى. ان الناس دول هم بيد الله ما حدش هينفعك ولا حد هيقدر يضرك. اما بازن الله فانشغل بالله ولا تنشغل بالناس. عشان كده قلنا عشان الوصول الى الله لابد من انفصال واتصال - [00:07:40](#)

ولا يحصل الاتصال الا بعد الانفصال. الانفصال عن الناس حسم مادة المبالاة بالمخلوقين انت مشغول بالناس ليه فلان كبير وفلان صغير وفلان جاب وفلان سوى وفلان قال وفلان عاد. وفلان انت مالك ومال الناس؟ خليك مشغول بربنا - [00:08:04](#)

فسيكفيكم الله وهو السميع العليم اتنين لابد ان تعلم ان الناس بطبعهم مؤذنين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء هم اصلهم كده اصل طبع الناس لا يسلم احد من اذى الناس. قال رسول الله ليس احد - [00:08:24](#)

اصبر على اذى سمعه من الله يرزقهم ويعافيههم وهم يدعون له الولد. قل سبحانه. ربنا يدي الناس خيره اليهم نازل وشرهم اليه صاعد يبقى اذى الناس وصل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حبيب الله - [00:09:03](#)

قليل الله صلى الله عليه وسلم وصل الى الله قال الله عز وجل ان الذين يؤزون الله ورسوله يبقى انت هتسلم من اذى الناس مش ممكن عشان كده اللي بيحاول انه يسترضي الناس عشان يسلم من اذاهم انت خدت الطريق الغلط. عشان تسلم من اذاهم ارض الله - [00:09:33](#)

كمان اوف ارض الله يدفع عنك ارضي الله يستخدمهم لمصلحتك. يبقى عشان تفهم الناس ان الناس نمرة واحد في قبضة الله لا يملكون لك شيئا انما الله هو الذي يسخرهم. الله هو الذي يسلطهم عليك. واحد تغيير فكرك لا تنشغل بالناس - [00:10:00](#)

لا تهتم بالناس لا تقيم الناس ده حلو وده وحش وده آآ انت لا تعرف الناس الناس دول لازم تعرف ان كل انسان مش عايز عمال اقول لم الموضوع وما تطولش - [00:10:28](#)

لازم تعرف ان جوة كل انسان تعرفه شخص لا تعرفه قدامك ده حاجة اللي انت شايفه ده. الشكل ده اللون ده الكلام ده اه اه التعامل ده حاجة واللي جواه - [00:10:45](#)

حاجة تانية كل الناس كل الناس له ظاهر وباطن الذي يعلم باطنه هو الله. قد لا قد يكون بعض الناس هو نفسه لا يعلم الشر الذي فيه ودايما يقول لك ايه - [00:11:05](#)

وانا جوايا انسان وحش وانت اللي بتضايقني فبتطلع الوحش اللي جوايا والآخر تقول لي انت اهو انا مش اهو. ده انت اللي خلتنى كده شفت بقى اللهم اكفنا شر الناس. اللهم انا نعوذ بك من شر الناس. امين. فالناس دول الناس - [00:11:24](#)

لا تأمنهم نمرة واحد لا ترجو منهم خيرا قلت الخير من الله وهو يسخر لك من شاء من عباده اتنين لا تأمن شرهم اياك وسرعة الثقة بالمخلوقين وانما فوض امرك الى الله - [00:11:46](#)

ثلاثة لا تبالي بالناس واذى الناس فانت لابد ان تهدى حسم مادة المبالاة بالمخلوقين اربعة لا تسأل الناس شيئا. اكتفي بالله يبقى كانت

نمرة واحد فهم حقيقة الدنيا. اتنين فهم حقيقة الناس. ده تغيير الفكر - [00:12:12](#)

تلاثة فهم الدين الدين بقى ازا فهمت الحياة وفهمت الناس لابد ان تفهم نفسك من انت؟ وماذا تريد؟ انت مين انت ايه؟ وعزيز ايه

نقطة مهمة جدا وخطيرة. وفي منتهى البساطة بدون توسع ولا تفاصيل - [00:12:38](#)

انت عبد لله الذي خلقك وامرك ان تعبد. يبقى لازم تفهم كده كويس جدا وبمنتهى الوضوح والصرحة ان انت عبد عبد للرب العظيم

الذي خلقك عزيز ايه؟ خلقك لتعبد لتعبد آآ القصة اللي بنقولها كثير ان سيدنا موسى عليه السلام رأى رجلا - [00:13:12](#)

اه كبيرا في السن قد انحنى ظهره شاب شعره يرفع يديه الى السماء ويبكي حتى بليت دموعه لحيته وسوبة حتى بليت الارض ويقول

يا رب يا رب وقال سيدنا موسى عليه السلام - [00:13:44](#)

يا رب ارحم هذا الشيخ الكبير فاني قد رحمت فاوحى الله الى موسى يا موسى لن ارحمه حتى ينظر في حقي عليه لن ارحمه حتى

ينظر في حقي عليه انت قعدت يوم تنزر في حق الله عليك - [00:14:06](#)

هي دي الرسول قالها ببساطة حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ازا عبدوه ولم يشركوا به شيئا

ان يدخلهم الجنة محلولة بمنتهى البساطة - [00:14:36](#)

بدون كتر كلام حق ربنا ان تعبد وحده لا شريك له ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم الاية الثانية اللي هي والذين يدعون من

دون الله لا يخلقون شيئا - [00:14:59](#)

وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون اننا يبعثون. هي دي القضية ان كل اللي قدامك دول لا يخلقون شيئا وهم يخلقون

اموات. كل البشر اللي قدامك دول هيموتوا ويموتوا ممكن يموتوا امتى ؟ - [00:15:23](#)

حالا في هذه اللحظة فلا تعلق رجاءك باحد من المخلوقين البشر قلنا عليه حسم مادة المبالاة بالناس ولذلك انت حق ربنا عليك اللي

بنقول لك انظر في حق الله عليك - [00:15:47](#)

انت بتعبد ربنا وحده لا شريك له ولا في قلبك حد ثاني مع الله كت هقول لكم من الدروس دروس الحياة. ابقول لك اهو هتتخلي

عنك مراتك. ويتخلي عنك ولادك. ويتخلي عنك ابوك وامك. كل الناس هتتخلي - [00:16:05](#)

عنك ما لكش في الاخر الا الله الله الله واحدة ازا انت عملت وعبدته وعرفته وقدمت له حقه الواجب عليك لا يتخلي عنك ابدا وان

وقفت الدنيا كلها امامك قال لي ابن القيم في جملة - [00:16:31](#)

خلاصة الكلام قل لله كما يريد يكن لك فوق ما تريد اللهم اجعلنا لك كما تريد اللهم اجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا لك كما تأمرنا. اللهم

اجعلنا لك كما ترضى - [00:17:03](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:17:26](#)